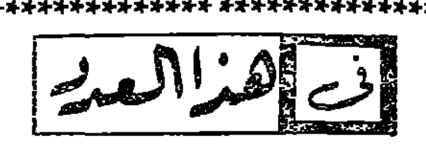
من يهــن يسهـل الهــــوان عليه ! ؟



- الاردن في خمسين عاماً .
- نظرات خاطفة على الاحداث في العالم العربي.
- اعراب سياسي .. وشرح غير ديلومـــاسي ، واخماس تضرب باسداس ..
- اسرة الخير والجمعيات الخيرية
- شعر سياسي ، مع شتى المواضيع والابحاث

٨ صفحات

الصَّحَفي

جريدة اسبوعية سياسية

٢٠ فلسا

حكمة الاسبوع

« يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وانزلنا اليكم نوراً مبيناً ، فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطاً مستقيما »

« صدق الله العظيم »

عمان ـ الثلاثاء ١٩٧١/٣/٩ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٤٧ السنة الثانية

مناورات جديـــــدة في السياســة الاميركية

واستعدادات للحرب التوسعية لدى الغزاة الصهيونيين

تصريح يناقض ظاهـــره تصريحاً سابقاً . . وتلميح يعزز التواطؤ مع الصهيونية في اطماعها العدوانية ، يلحق بـه تلميح بان سياسة السلطة الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية تلتزم الحياد بين العرب وعدوتهم الصهيونية العالمية وهكذا كر وفر وكأن الساسة هنـاك يرون في قرارة انفسهم بأنهم يسخرون من العرب وان تمويههم هـذا يمر ولا يجد في هـــذه الامة من يدرك احابيله وخداعه ، ولو لم يكن الامــر كذلك لوفرت السياسة الاميركية عليها وعلى العرب والعالم اجمعين هـذه المتاعب ، والمصـــاعب والنكبات التي لا تجرها على امة العرب فحسب بل على امم عديدة في الدنيا لا بل وعلى العالم باسره وكيف يصدق ان الولايات المتحدة راغبة في السـلام ، وراغبـة في مناصرة الحق ومقاومة الباطل، والمساهمة في حل المشاكل الدولية تطلعاً الى مستقبل افضل للعالم يسوده العدل ، والاستقــــرار وتبادل الثقة والمحبـة والوئام ، وكيف يصدق أنها تسعى الى التزام جانب العــــدل في هذه المنطقة من العالم ، واشاعة السلام في ارض السلام . . . في الديار التي انطلقت منها رسالات الانبياء الكرام الداعية الى خير بـــني الانسان، وسيادة مكارم الاخلاق وتمجيد القيم الروحية ومحاربـة الاثم والعـدوان . . . كيف يصدق ذلك وهي تنـــاور في تصريحات ساستها ، واقــــوال زعمائها واقتراحات شيوخهـا مناورات سياسية مفضوحة مكشوفة لا تنطلي الا عاقل واع مدرك لخفايا سياستها التي يتحكم بها الصهيونيون ، ولا هدف لها في بلادنا الا التمكين للصهيونية لتظل مسيطرة على اقتصادنا ، ومالنا ، محتلة لارضنا كجزء من خطة لئيمـة تستهدف سيطرة اميركية – صهيونية لا على البلدان العربية فحسب بل على العالم كله . .

ســؤال ؟ والسؤال له جواب !

اليـكم ، يا بني قومي ، سؤالا … لمــاذا وضعنا أمسى وبالا ؟
يوجه من نواحي الارض طراً … يردد ويحـكم صرتم نكالا !
ألستم في ذري التاريخ مجـداً … وكنتم درة الدنيـا جلالا ؟
وكنتم عصـــبة قويت بعزم … وفكر ثاقب يسمو مثـــالا
ألستم في رحاب العـــلم نوراً … وهدياً نيراً يزهـــو منـالا
وكنتم أمــــة سادت بحكم … رشـــيد عادل يعـلو كما لا
وكنتم في ظلال الحرب أسداً … حليفـاً للوغى خـلا وخالا
وكنتم يا بني قومي شـــعاراً … بقول الله شأنكموا تعـــالى
الى ان بات امركموا خلافـــاً … فهان الشأن ضعفاً وانحلالا
واضحى الخصم مغروراً عنيداً … وصار ولا يهـاب لـكم فعالا
وكيف يهاب والاحزاب شتى … وصف العـرب ينقسم اقتتالا
وكيف يهاب والاحوال فوضى … هنا ، وهناك أحمالاً ثقـــالا
سؤالاً ، والسؤال له جواب … فلا صعب الجواب ولا استحالا
الى أين المطـــاف اذا بقينا … ينادي بعضنـا بعضـاً نزالا
وما هو ذا المصير وقـد بقينا … يشاغل بعضنا بعضـاً جدالا
وكيف هي النتيجة اذا رضينا … هوان العـــار ذلاً واحتلالا
الى أين المطاف وقـــد قبلنا … ورود الذل سمـــاً لا زلالا
وكيف هي المسيرة والريادة هذه … عمياء تائهـــة رؤى وضلالا
وكيف هي المسيرة والسياسة هذه … حمقاء فاشلة ســدى وظـلالا
وكيف هي المسيرة والزعامة هذه … رعنــاء جاهلة نهى وقتـالا
وكيف هي المسيرة والقيادة هذه … هوجـــاء تجبن مبدأ ومآلا
ان المطاف بداية ونهـــاية … يدني اليـه سواعداً وخصالا
هي للمكارم والمعـــالي عدة … شماء تعـــلو مبتغى ونوالا
هي للصفوف توحدت وتآلفت … لا خلف فيها يمنـــة وشمالا
هي للنفوس تطهرت وتسامحت … لا حقد فيهـــا مذهباً ومجالا
هي للقلوب تكاملت نزعاتها … للخير يبقى موئـلا وشـعالا
هي للجيوش ببـارق خفاقـة … خفق الجوانح كرة وسجالا
هي للمطاف جيوشه وفداؤه … زحفاً سريعاً صـولة وجوالا
قد حقق الفوز المؤثل موعداً … والصعب ذلل مانماً ومحـالا
الحـــال منا غصة ومرارة … والامر فينـا يبلـغ الاذلالا
حيث العدو يمـد في طغيانـه … صلفاً يغلف لؤمـه أقفـــالا
ما بالكم والقدس باتت حالهـا … أسراً يقيد قدسها اغـــلالا
ما بالكم والقدس اضحى حالها … ذلاً ينغص عيشـــها اشكالا
ما بالكم والاهل طال عذابهم … في سجنهم قد ضيعوا الآمالا
ما بالكم تعست بـكم أجيالـكم … هلا سألتم قبلنا الاجيـــالا
من كل جيل قـد توسـد امره … ندب همـــام أتقن الاعمالا
ندب شجاع ألهبتــــه مشاعر … لله كانت نصرة ونضـــالا
ندب كريم في الطباع وانهـا … نعم الصـفات مكارماً اجزالا
قد حققوا للعرب فوزاً حافلاً … حيث العقيدة تشحذ الافعالا
هذي عقيدتنا قطعنـــا حبلهـا … فتمكنت منا الصدى آجالا
وتمكنوا اذ ما تمـــزق صفنا … من أن يكون تفرقاً وشلالا
حتى لنسأل امـرنا ومصيرنا … والحال يضعف قوة وجزالا
فنجيب هذا ما نرى من واقع … مر يهـــد كياننا أوصالا
والنجح في التغيير نهج واضح … ما بالنفوس يبدلن ابـــدالا
بصفاتهـا ، واباءهـا وبوحدة … يدنو البعيد مكاسـباً ومنالا
فلنتق الله الجميـع بمـــوطن … قـد صيروه مهانـــة أتبالا
وبعودة لله جـــل جـلاله … وضح الطريق منافذاً ورعالا
يا رب هيء من لدنك هـداية … تهدي بنـا الافعال والاقوالا

ضيف الله الحمود

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

« من يهن يسهل الهوان عليه … ما لجرح بميت إيلام ؟ ! »

أجل ! هذا حال العرب ، والمسلمين اليوم ، ولو كان الامر خلاف ذلك ما هانوا في أعين أنفسهم، وفي أعين الاعداء لا بل وفي أعين الناس طراً في هذا العالم الذي أصبح ولا يحترم الا القوة ولا يهاب الا الاقوياء، وكيف تكون للعرب، والمسلمين قوة ، وكيف يكونون اقوياء . وهم الذين تفرقت صفوفهم ، وتشتت آراءهم واهواءهم وعصفت رياح الانقســـامات والخصومات بجبهتهم فصارت مفتتة موزعة هنا ، وهناك لا تقوى على مجابهة قوى الشر والعدوان المتربصة بهم ، والمتآمرة على كيانهم ، ووجودهم ، ومصيرهم تآمراً قديماً مخططاً له على اسس عنصرية، ودينية، ولا اعتبارات استعمارية استراتيجية واقتصادية يسعى ذووها سعياً حثيثاً مستمراً لتنفيذ مـا قد خططوا له ، وأمتنا تتلهى بالقشور ، وتعيش على الامــــاني والاحلام ، وتتشبث بالواهي، والرخيص ، معتمدة على الغير لحل مشاكلها ، وانصافها ولا من ينصف الا القـوة الرادعة ، وهي لن تكون الا بالوحدة دعائمها الايمان بحق العرب والمسلمين بحياة حرة كريمة تسهل في سبيلها التضحيات ، ويرخص الفداء بالدماء والارواح .

وما يعوز العرب وهم اكثر من مـــاية مليـون نسمة عدداً . . . وما ينقص المسلمون وهم اكثر من خمساية مليون نسمة عدداً ، والارض الـــتي يقيمون عليها واسعة شاسعة تتحكم بالممرات والمضائق والخلجان العالمية، وتختزن المعادن، والبترول ومختلف الثروات ، وهل تنقصهم الرسالة الاسلامية الخالدة ، والاصالة العربية الماجدة ؟ ! هل تنقصهم الجيوش الجرارة ، والاموال الغزيرة ، والموارد الضخمة الوفيرة ؟ ! لا ينقصهم شيء من هذا كله، انما النقص في الشعور بالمسؤولية والتحسس بالاخطار ، والمشكلة كامنة في الابتعاد عن الله تعالى الذي ابتعد عنهم بنصره المبين ، فكانت كوارث ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ وما زالت الكوارث تلاحقهم حتى يثوبوا الى رشدهم ، فيجمعوا الصفوف المبعثرة ، ويوحدوا الجهود المختلفة حول هدف التحرير الكامل . . تحرير الديار المغتصبة ، والمقدسات المحتلة ، والا فالخزي والعار يلاحقهم في سجلات التاريخ التي لا ترحم المتهاونين والمتخاذلين الذين يهونون بحق انفسهم ، وبلادهم وتاريخهم ومقدساتهم فيهونون في اعين العالم ويجرؤ على اقتحام ديارهم قطاع الطرق ، وشذاذ الافاق ، ومن اعماهم الحقد ، والتعصب ودفعتهم نوازع الاثم والشر الى الاعتداء على الشعوب ، وهدر كرامة الانسان .

أيها العرب . . أيها المسلمون ! !

ذلك هو قول شاعركم، فهلا اتعظتم ، وهذه هي احوالكم من التردي والسوء بحيث استهتر الاعـــداء ، وتخلى عنكم الاصدقاء، وليس لكم والله الا الاعتماد على انفسكم، واستخلاص حقوقكم، واسترداد دياركم بالقوة التي ترهب اعداءكم – اعداء الله ، فهل انتم فاعلون ؟ !

ضيف الله الحمود



الاسلام ، والمسلمون ..

الى الذين أعمت بصائرهم أدران الاحقاد الدفينة ، والتعصب الاعمى الذميم .. الى الذين يتقولون على الاسلام زوراً ، وبهتانا ، ويتطاولون على القرآن العظيم ضلالا وعدوانا !؟ الاسلام دعوة الى:

أ ـ الخــير ،

بدليل قوله تعالى : « ولتكن منكم امــة يدعون الى الخير يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

ب ـ ومكارم الاخلاق ،

التي هي شعار الخير ، وعنوان البر ، وصلاح الدنيا ، والفوز بنعيم الآخرة ورسالة السماء ، ووحي الله الرحمن الرحيم الى نبيه الكريم القائل : « انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق » .

حـ ـ وتجنب الجرائم والمنكرات ،

التي في تجنبها التزام بقواعد السلوك والنظام العام ، وبقواعد المجتمع الصالح ، واسس قيام الجماعة المطمئنة الوادعة المستقرة المتحابة المتآخية بانعدام الفسق والفجور من بين افرادها ، وصفوفها وتلاشي الجرائم والمخالفات في محيطها وبيئتها الامر الذي يجعلها في هناء وسعادة ، وفي هذا الصدد قول الله عز وجــل في قرآنه المبين دستور الاسلام المكين في امتداح الصلاة والامر بهــا لانها تنهى عن الاثم والمنكر : « وأقم الصلاة ، ان الصــلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » والفحشاء والمنكر هما اسباب شقاء البشرية ، وويلات الانسانية وهما اسباب ما نسمع ونشاهد من ازمات وفتن وحروب وفوضى وعدم استقرار في مختلف بلاد الدنيا التي مــا زالت بعيدة عن احكام الكتب السماوية وخاتمها القرآن المجيد .

د ـ والسعي الى الاصلاح ،

وأي اصلاح اعم فائدة لسلامة المجتمع ، واستقرار الناس ، وطمأنينتهم في عيشهم ، وحياتهم — على ارواحهم ، واموالهم ، واولادهم ، وسمعتهم ، وكرامتهم — من اصــلاح ذات البين بين المتخاصمين ، والمتنازعين الذين ان استمر نزاعهم وشقاقهم فهم والمحيط الذي يعيشون فيه في استمرار قلــق ، وكراهية ، وخصومات تقوض صروح الاسرة ، وبنيان الجماعة ، وتقضي على اسباب العيش الهنيء الوادع وتجعل الاحوال والامــــور العامة والخاصة في متاهات وفوضى لا حد لهــا بحيث يتسلط الوهن ، والضعف واليأس والقنوط على القلوب وتصبح الحياة ولا معنى لها في مثل هذا الحــال الذي تسود فيه النزاعات والانقسامات التي يرى الاسلام ان من واجب اتباعه والمؤمنين به السعي الى اصلاح الخلافات ، وأود النزاعات ، واعادة الامور الى نصابها الطبيعي بين الفئآت المتقاتلة المتخاصمة بقوله جل وعلا : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما : فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله . فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » . وفي هذه الآية الكريمة اشارة الى «العدل» الذي هو من شمارات المجتمع الاصلح السوي حيث لا سعادة مع الظلم وعدم الانصاف والتحيز لفريق دون آخر ظلماً وعدواناً وتجاوزاً على الحقوق العامة والخاصة .

هـ ـ والى العلم ،

وفي مختلف اصوله ، وفروعه ، وانواعه ، وطلبه من مصادره والتزود به للدنيا والاخرة وحيثما كانت منابعه فقد منح الله الانسان عقلاً ليشغله ويسخره في المعرفة والثقافة وليكون وسيلة خدمة المثل العليا — فردية ، وجماعية ، وانسانية — خاصة ما اشتملت عليه الكتب السماوية التي لم تترك صغيرة او كبيرة الا واشارت اليها للمنافع الدنيوية المشروعة ونيل رضاء الخالق وضمان نعيم الاخرة جزاءاً على العمل الشريف المشروع المنزه عن الاثم والفجور والغش والخداع وما يسيء الى المجتمع والدين ، هذه الكتب التي لا يفرق المسلم بينهــا وبين الانبياء الكــرام الذين نزلت عليهم رسالات الله الى عباده على الارض . . وقد فضل الله العلماء على غيرهم لانهم المصلحون في الارض ، وحملة مشاعل الهدى ورافعوا رايات تثقيف الانسان الذي اعطاه الله الفكر والعقل ، واللسان والقلم والمشاعر والجسم ليستعملها جميعا في خيره وخير البشرية ولتكون كلها في خدمة المثل العليا ، ومكارم الاخلاق ، والمساهمة في بناء الصرح البشري بناءاً سليماً مرتكزاً على قواعد الايمان القوي والعمل المستمر لضمان النجاح : « اعمــل لدنياك كأنك تعيش ابداً . . واعمل لأخراك كانك تموت غداً » . . وفي الايات التالية تفضيل للعلم ، وحث عليه : « وسخر لكم الليــل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بــأمره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون » . . « أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء » . . « سنريهم آياتنا في الافاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم «أنه الحق» « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » . . « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العــلم درجات » . . « انما يخشى الله من عباده العلماء » الى غير ذلك من آيات القرآن الحكيم التي تدلل على قيمة العلم والمتعلمين ومكانة العلماء وفضلهم على غيرهم ، وتسخير ما في الكائنات لخدمة اغراض الانسان العلمية يزداد بمعرفتها والاطلاع عليها والتوصل الى حل رموزها واسرارها . . . ليتوصل الى المزيد من الايمان ، بعظمته تعالى ، وقدرته السرمدية ووحدانية وفضله على الانسان الذي منحه العقل ليفكر ، ويتدبر .

وبعـــد :ـ

فهكذا نرى القرآن المنيف ، والاسلام الحنيف معنيين بالعلم عنايتهما بالاخلاق .. وبالعلم والاخلاق ترقى الامم ، وتزدهــر الحضارة ، وتسمو المدنية ، والقيم الروحية ، والمستويات العلمية ويقدم العلماء اجل الخدمات لسعادة البشرية وتقدمها ونجاحها في مختلف الميادين .

والاسلام ، وعلماؤه الخالدون نشروا الحضارة في ربوع العالم ومهدوا لاكتشافاتها العلمية الحديثة .. اولئك العلماء الذين اهتدوا بهدي القرآن ، وجاهدوا وضحوا باوقاتهــم وعافيتهم ليأتي من بعدهم منصفون من مفكري الغــــرب والشرق يشهدون بفضل العرب والاسلام على النهضة الحضارية غير متأثرين بالتعصب الذميم والمفتريات التي يفتريها اعداء الاسلام على الاسلام والقرآن والمسلمين .. وفيما يأتي من تعليق تاريخي رد على المغرضين بلسان انسان شريف لسانه ينطق بما ينطقون لغة ولكنه لســان حق وصدق ونزاهة ، وقلمه قلم فكر حي وضمير نقي ، وفكره فكر انسان بمعنى الانسانية الرفيعة ، انه السيد «هنري دي شامبون» حيث يقول : «لولا انتصار جيش شارل مارتل الهمجي على تقدم العرب في فرنسا لما وقعت فرنسا في ظلمات القرون الوسطى ، وحروبها الاهليـــة الناشئة عن التعصب الديني والمذهبي ، ولمــا اصيبت بفظائعها ولا كابدت المذابح ، ولولا ذلك الانتصار البربري على العرب لنجت اسبانيا من وصمة محاكم التفتيش ، ولولا ذلك لما تأخر سير المدنية ثمانية قرون . ونحن مدينون للشعب العربي بكل محامد حضارتنا في العلم ، والفن ، والصناعة مع اننا نزعم السيطرة على تلك الشعوب العربية في الفضائل . وحسبها انها كانت مثال الكمال البشري مدة ثمانية قرون بينما كنا يومئذ مثال الهمجية ، وانه لكذب وافتراء على ما ندعيه من ان الزمان قــد اختلف وانهم صاروا يمثلون اليوم ما كنا نحن نمثله فيما مضى . . » .

● والى اعداد قادمة ●

الاردن في خمسين عـــامــاً ..

قبل انتهاء هذا الشهر يكون قد نص على تأسيس الكيــان الاردني نصف قرن من الزمن . . ونظرة خاطفـــة على تاريــخ وتطورات هذه الحقبة تذكرنا بالحقائق والامــور والمنجــزات التالية نوجزها في هذه العجالة على امل العودة الى المزيـــد من الايضاحات والبيانات في اعداد قادمة من « الصحفي » .

عــارضت بعــض الدول الاستعمارية قدوم المغفور له الملك عبد الله بن الحسين الى هذا البلد سعياً الى مقاومة آمال الهاشميين في تحرير البلدان العربية ووحدتها . وكان لموقف الزعماء الاردنيين اثره الحاسم في القضاء على المحاولة الاستعمارية ، وزيارة المغفور له في معان والقدوم معه الى عمان في مظاهر من الاعتزاز القومي .

وجاء نفر من احرار العرب — عراقيــين ، وسوريـــين ، وفلسطينيين ، ولبنانيـــين ، وحجازيين وغــيرهم — ليسهموا في تاسيس الامارة الاردنية على اسس من — الاخلاص في العمل ، والتمكين لاسباب الامن والنظام العام — وجعل الاردن منطلقاً للتحرير والوحدة — وقامــوا بدورهم على النحو الافضل ، ومنهم من قد استمر ، وآخرون تمكن المستعمر من تشتيتهم في البلدان العربية الاخرى ، ولكنهم مع ذلك خدمــوا في تلك البلدان ، واسهموا في نهضتها ، وعمرانها رحم الله الموتى منهم ، واطال في عمر الاحياء .

وكان الاهــتمام منصباً في الدرجة الاولى على التعليم وشهدت البلاد سنة ١٩٢٧ تخريج الافواج الاولى من حملة الدراسة الثانوية ومن الذين شهدوا ثمــار جهودهم الى جانب المليك الراحل المرحوم « اديب وهبه » مدير المعارف آنذاك .

كما كان للامن العام نصيبه من العناية بريادة وقيادة ضباط من من ضباط الثـــورة العربية لم يفرطوا بالخطــة من وقت الا وبذلوها في الاعداد والتنظــيم وكانوا وجنودهم نواة هذا الجيش العربي الباسل الذي اعطاه الملك عبد الله المزيد من اهتمامــه معلقاً عليه الامال .

ورافق المعاهدة البريطانية — الاردنية معارضة قوية شديدة وفي اول مجلس تشريعي عارضها كل من المرحومين : شمس الدين سامي ، ونجيب الابراهيـــم ، وحسين الطراونة وغيرهم .

وكان المجلسان التشريعيان الاول ، والثاني من اشد المجالس النيابية معارضة بنــاءة وطنية قومية صادقة . كما كانت القوانين التي وضعت في عهدهما ، وفي عهد المجلس التنفيذي ومــا زالت القوانين المدروسة الدقيقة الشاملة باحكامها وصياغتها بحيث لم تتغير بعد ولم تتبدل في حين ان قوانين المجالس الحديثة سريعة التبديل ، والتغيير لسرعـــة الدراسة ، والمناقشة والبت فيها . .

وشهدت العشرينـــات ، والثلاثينات ، رؤســـاء مجالس « نظار » و « تنفيذي » ووزارة كانوا على مستوى المسؤولة ـ الاهم لديهم المحافظة على القانون ، والنظام ، والتوفير في امــوال الدولة ، ومراقبة سير العمــل الحكومي ، ومعالجة الامور على ضوء واقــع الاردن السياسي ، والمالي والاقتصادي والاجتماعي . وحوربت في عهودهم الطائفية ، والقبلية ، والحزبية وهي الاعداء الرئيسية لنهضة اي بلد .

وشهد الاردن قيام حر… معارضة بقيادة عدد من ال… وزعماء البلاد لم يكــن … المناصب والرئاسات بقد… كان هدفها السعي الى امت… اسباب سيادة البلاد ، و… الفساد . . كما شهدت البـ… اعداداً من اللاجئين الـ… العرب لقوا هنا كل حفـ… واكرام ، كما لقيت الحر… والثورات التحررية في الـ… (١٩٢١) وفي سورية (… وفي فلسطين منذ سنة ١٩١٩ … دعم ومؤازرة بالمال ، والر… والسلاح .

وفي سنة ١٩٤٦ استقل…

● البقية صفحة ٨

الطلبة والحزبيات

● تساءل الكثيرون عن اسباب اقبال الطلبة ، والشباب على الحزبيات « العقائدية » وخاصة في سني « الاربعينات » ، والخمسينات » من هذا القرن العشرين ، وعن الحركة العربية « الحزبية » منذ اطلالة هذا القرن ؟

– كان لا بد« للحزبية القومية »الوطنية والسياسية من أن ترافق تطلعات العرب الى الانعتاق من التبعية العثمانية منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ، ونشطت تلك التطلعات في مطلع القرن العشرين ، ومع اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ ، ثم تضاعفت النشاطات بعد السنة العاشرة وقبيل الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ م ، وخاصة في صفوف « المبعوثين » العرب في مجلس المبعوثان العثماني ، واوساط المتعلمين والمثقفين والطلبة في المعاهد العثمانية ، والاجنبية ، وبين الضباط العرب في الجيش ، واتخذت تلك النشاطات لها شعارات حزبية مختلفة تسير كلها الى الاصلاحات المطلوبة ، والى العزم على التحرر وابراز الشخصية العربية ، والكيان العربي . . .

وجاءت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ ، ثم الثورة العربية سنة ١٩١٦ ، واعلن العرب استقلالهم . . وتنكر لهم حلفاء الغدر – بريطانيين ، واميركين ، وافرنسيين ، وأعلن الاخيرون تجزأة البلدان العربية ، متنكرين لاماني سيادتها ، ووحدتها ، فخاب ظن الاحرار العرب ، وقابلوا ذلك بالثورات المتلاحقة المتصلة في العراق سنة ١٩٢١ ، وفي سورية ١٩٢٥ ، ومن قبلهما في فلسطين ١٩١٩ ، وفي الاردن كذلك تضامناً وثيقاً مع اشقائه في سورية الطبيعية ، والعراق وغيرها . وكانت مصر في غليان فكري ، وفي انتفاضات وثورات ضد الدخيل الاجنبي شأنها شأن سائر الاقطار العربية – في المغرب الاسيوي ، والشمال الافريقي – فالكل متحفز ، والكل يجاهد بقيادات مؤمنة مضحية صادقة في نضالها وكفاحها وان كان ينقص اولئك القادة من الطلائع التحررية العربية فلسفة افكارهم ومبادئهم واهدافهم في اطارات بيانية ، وتحت شعارات مكتوبة سبقها دراسة ، وتخطيط ثم صياغة متينة توضع في مطبوعات ، ومواثيق مكتوبة تلقن ، وتدرس ، وتدخل الى كل منزل ومدرسة ، وناد الامر الذي ظل منسياً رغم قيام احزاب سياسية وطنية في سوريا ، والعراق ، والاردن ، وفلسطين مثل « حزب الاستقلال » الذي انضم تحت لوائه عدد من الشخصيات النضالية الممتازة ، وكانت له فروع في مختلف هذه الاقطار ، ومثل الاحزاب التي توالت بعده ذات شعارات وطنية داخلية مبادؤها ، وغاياتها تستهدف في الدرجة الاولى خدمة اقاليمها دون التعدي الى خارج الحدود التي رسمها المستعمر وان كانت تحتفظ بشعار واحد هو أن أي اقليم عربي انما هو جزء من الامة العربية . . وهكذا ظل الحال حتى مطلع الثلاثينات حيث قام « الحزب القومي السوري » بآراء فكرية جديدة ، وجريئة لينضم اليه العديد من الطلبة الجامعيين لانهم وجدوا فيه ملأ فراغهم السياسي حتى اذا ما اصطدم بالعقبات العديدة والمختلفة والمعارضة القوية لمفاهيمه القومية العربية كانت الفرصة سانحة لظهور « حزب البعث » الذي وسع القاعدة ، واعلن شعارات قومية عربية واشتراكية تجاوزت سورية الى العديد من الاقطار العربية واقبل الطلبة ، والشباب عليه ذلك الاقبال المنقطع النظير ، ثم جاء حزب « القوميين العرب » ومنطلقه بيروت ليفلسف هو آراءه ، وعقيدته بمنشورات ومطبوعات دخلت المدارس ، والمعاهد ، والاندية ، والى قلوب الشباب لتجد فيها المتسع شأنها شأن الحزبين السالفي الذكر ،

وهكذا كان شأن « الحزب الشيوعي » ثم حزب « التحرير الاسلامي » وغيرها من الاحزاب والتنظيمات العقائدية السياسية والوطنية والاجتماعية والقومية ، ومرد انتشارها كلها الى أن « رجال الطليعة ، وحملة مشعل اليقظة العربية ، والنهضة القومية ، والمجاهدين في الثورة العربية ١٩١٦ ، ثم من بعدهم قادة الثورات التحريرية في البلدان العربية اطمأنوا الى الماضي – ماضيهم – والى المستقبل – مستقبل امتهم – واسقطوا من حسابهم مفاجآت الايام ، وطفرات الاجيال الصاعدة ، والفراغ الذي يقض مضاجع هذه الاجيال ان لم تجد ما يشغله من افكار قومية ، ومخططات نضالية ، ومعتقدات وطنية ، ومواثيق اجتماعية مبلورة في



أطارات شعارات تستهويها ، وتبعث حماسها ، وتلهب خيالها « الامر الذي جعل الشباب ، والطلاب يتطلعون من حولهم فلا يجدون الا شعارات الاحزاب التي اوردنا اسماء بعضها فالتفوا حولها ، والتفت حولهم بحيث جعلت الغالبية منهم لا يناقشونها سلفاً ، ولا يفكرون الا فيما تفكر هي به ، ولا يسمحون حتى لانفسهم بمناقشة صحتها ، وسلامه نواياها ، والى ما تؤدي ، أو ستؤدي . وبالتالي فان تقصير الرعيل الاول في كتابة فلسفة قومية نضالية فكرية كان السبب في اقبال الشباب الطلاب على فلسفات وافكار منها ما قد استورد من الخارج ، ومنها ما هو حصيلة التفاعلات الاجتماعية ، والنكسات القومية ، والمشاكل الاقليمية الداخلية ، وتطلعات الاجيال الصاعدة الى مستقبل افضل يحقق اماني الوحدة العربية . . . ولكن الذي يؤسف له ان مختلف الاحزاب رغم طيبة نوايا الكثيرين من الذين انضموا اليها كانت من العوامل التي مهدت ببلبلتها ، وتعددها ، واختلاف كلمتها ، وخصوماتها ، وانقساماتها الى العوامل التي ساعدت على التمكين للاعداء على تحقيق بعض مشاريعهم العدوانية في الوطن العربي ، والامل كبير في أن تكون الاخطاء ، والاغلاط عبراً ، وعظات بالغات لتقييم شامل للاحزاب السياسيه ، والاجتماعية في عالمنا العربي فتدخل على براجها ، ومواثيقها ، وخطط عملها التعديلات والتصويبات بحيث يتجه الجميع الى هدف واحد هو تحرير الارض العربية ، وتحقيق وحدة اقطارها ، وايصالها الى المكانة اللائقة بها بين امم الارض معتمدة على الله ، وعلى اصالة تاريخها ، ومستمدة سياستها من واقعها ، وظروفها ومن الاسلام ، والعروبة وهما صنوان ليس لاحدهما غنى عن الاخر . واذا ذل العرب ذل الاسلام ، واذا قوي المسلمون كانوا هم القوة وهم السند للعرب الذين لن تتحرر ديارهم ، وتعلو مكانتهم بغير الرجوع الى الله عقيدة عربية اسلامية يلتف الكل حولها كما التف من قبلها العرب والمسلمون الذين فتحوا الديار ، ونشروا راية العروبة والاسلام في المشرق والمغرب بمكارم الاخلاق ، وبالجهاد ، والموت من اجل المثل العليا الانسانية الرفيعة . وليس حزب اقوى من حزب الله . . وحزب الله هم الغالبون .

الثروة المعدنية في الاردن

● سائل يسأل عن المعادن ، والاملاح المعدنية ، والبترول وهل هي مختزنة في التراب الاردني .

– والجواب : على السنة الغالبية العظمى من السكان ، ولدى العديد من الخبراء أنها متوفرة ويدللون على ذلك بما يلي :

٢ – لهذا البلد حضارة قديمة تدل عليها هذه الاثار المنتشرة في طوله وعرضه ، ولا تكون حضارة الا مع عمران ، وصناعة ، وثراء . . ومواد الصناعة والتجارة هذه كانت متوفرة لدى الاقدمين فعمروا البلاد ، وروجوا للتجارة ، واتقنوا الصناعة .

ب – والبحر الميت ، واملاحه دليل وجود البترول ، والكبريت ، والمنغنيز ، والنحاس ، والحديد ، واليورانيوم وغيرها في الجبال والسفوح المحاذية له على طول سلسلة هذه الجبال الممتدة من الشمال – الى الجنوب ثم وبالاصل من السهول الشرقية كسهل « القطرانة » والارض الصحراوية التي هي امتداد للصحراء العراقية ، والسعودية ، والبادية السورية اتصالا باراضي الجزيرة شمالا .

ح – وتسمية « القطرانة » ليست عبثاً . . وهناك من يشهد من المسنين بأن سكان تلك الجهات ، والبدو الرحل كانوا يحضرون ، ويستخرجون مواد لزجة ، وسائلة ، وسبخة يعالجون بها قروح وجروح مواشيهم وجمالهم ، واحياناً يحرقونها كوقود للتدفئة . . وكذلك فان البعض يشهد بأنه الى ما قبل ٨٠ عاماً أو اقل كانت الخيول ، والمواشي يتجنب مرورها بأرض معينة في منطقة « المنشية – الغور الشمالي » لان مرورها بها يسبب لها تساقط شعر اقدامها . . وبهذه المناسبة نذكر انه وقبل حوالي (١٥) سنة اثيرت ضجة حول وجود البترول في تلك الجهات ، ثم زعم الخبراء (الغربيون) ان بقع وسيلان بترول الى نهر الاردن من ارض المنشية انما سببه (حسب زعمهم) الى انفجار انبوب من انابيب بترول العراق في منطقة تبعد عن المنشية بحوالي ١٠ كيلومترات صعوداً ؟! واسدل الستار في ذلك الحين ؟؟

د – ولدى عائلة المرحوم سليمان ناصيف مدير ادارة « الحمه » سابقاً خرائط المانية تشير الى ان مثلث « وادي المقارن – الحمه – ثم المنشية جنوباً ، ثم الشلالة بالقرب من اربد شرقاً » يختزن البترول . . وقد اجرى الاستاذ الكيماوي عمر فائق تجارب على اتربة وحجارة الشلالة فحصلت لديه بعض الادلة التي تثبت وجود البترول هناك ، هذا بالاضافة الى ان الجيش الالماني سنة ١٩١٦ كان يستعمل حجارة منطقة وادي المقارن لغايات الوقود والتدفئة .

ه – وأما « اليورانيوم » فموجود في وادي عربة . . و « المنغنيز » موجود في « ظانا – الطفيلة » والحديد متوفر في الشكارة ، وجبال عجلون . . والنحاس في المناطق الجنوبية ، والكبريت في مناطق مادبا الغربية . . والملح في الازرق . . والمياه المعدنية في « لحظة ، وزرقاء ماعين ، والزارا ، وابو ذابلة ، والحمه ، والمخيبة ، والازرق » . . . واذا اضفنا الى ذلك ان البحر الميت تختزن مياهه مليارات الاطنان من الاملاح المعدنية ، وان الابحاث تدل على وجود البترول عند طرفه الجنوبي « في اللسان » . . ثم اضفنا الى ذلك طبيعة الوان الرمال الاردنية في « رم ، ووادي عربة ، والبتراء ، وفيفة ، والصافي ، والعقبة » وغيرها . . ثم اضفنا الى ذلك ان بلادنا جزؤ جغرافي وطبيعي لا يتجزأ من الارض العربية المحيطة بها – العراق ، وسورية والسعودية – وان هذه البلاد المذكورة متوفر فيها البترول بغزارة صارت لدينا القناعة بان الارض الاردنية تختزن بترولا كما هو ثابت بأنها تختزن مختلف انواع المعادن ، وهذه هي افران صناعاتها القديمة موجود في امكنة مختلفة غير ناس ان اشير الى ان « الماس » موجود في جبال العقبة الغربية ، وسفوح وادي عربة وبالذات فهو موجود في « المرشرش » التي يحتلها العدو في الوقت الحاضر . . وهي اي هذه المعادن ، والاملاح سبب حضارة الاردن القديمة بعظمتها وخلودها في « رم » و « بتراء و « سياغة » و « عراق الامير » و « جرش » و « طبقة فحل » و « المخيط » وقصور البادية الاموية الشهيرة . . والله أعلم .



على الاوضاع «و التطورات» في العالم العربي

في لبنــان

- تعاطف .. وتأكيد لحقوق المواطنة ومتانة الروابط ألاجتماعية .
- رعاية لشؤون السياحة ، وتطور في تنظيم امور السير .
- سلطان الصحافة ، ونهضة الصحف وتأثيرها في السياسة العربية!

يعجبك فيما يعجبك ، في لبنان الشقيق ، ان الاشقاء هنــاك مهما اختلفوا ، ومهما تعددت طوائفهم ، واحزابهم ، وعقائــدهم فالكل للبنان ، ولبنان لهم كلهم .. الاذاعة ليست حكراً لاحـد ، وكذلك التلفزيون مفسح شاشته وبدون تميز واستثناء لسائر من قد اسهموا في خدمة بلدهم في شتى المجالات وخاصة رجالات الرعيل الاول يذكرون ذكرياتهم ، ويؤدون كشوفات حساباتهم عن حسناتهم واخطائهم وافعالهم وتجاربهم واقتراحاتهم وتمنياتهم .. والندوات ، والاجتماعات ، والمؤتمرات ليست هي كذلك وقفاً على الحاكمين والوزراء والموظفين ، والمتطفلين ، وادعياء السياسة ، ومحترفي الحزبيات بل يدعى اليها المتقـاعدون ولا ينسى ان تضم شتى الاتجاهات .. ومساعي المصالحات الوطنية مستمرة دائماً ، ومهما كانت رواسب الانتخابات البلدية ، والنيابية . فالاصـل عندهم انها لا تفسد للود الاجتماعي قضية ، وحينما يتلاقون ويجتمعـون يكون المزاح وتكون الدعابة والنكات وتبــادل الآراء والافـكار السياسية والاجتماعية .

وفي البلد الشقيق عناية بشؤون السياحة تفرضها هذه الاعــداد الكبيرة المتلاحقة التي لا تنفك عن زيارته في الصيف ، وفي الشتاء . . عناية يتعاون في ميدانها كل ذوي العلاقة وتظهر آثارها في الفنادق ، والمصائف ، والمشافي والاماكن الاثرية الامر الذي يبعث على الارتياح منوهاً هنا بما يلاحظ عن تطور حركة تنظيم السير والنقل وسرعة هذه الحركة ، واعتدال اسعار التنقل والسفر .. وفي بيروت يلاحظ بسهولة ان السير قد انتظم ، وان طرقاً معدة للعبور ، واخرى للخــروج ، شوارع لاتجاه واحد ، واخرى باتجــاهين ، وباصات ، وسيارات « سرفيس » لا تقف مهما كان عدد الركاب فيها باجور معتدلة ، ومعاملة حسنة من السائقين .

واما الصحافة فأمرها معروف ، وهي « بمانشيتاتها » الطويلة ، العريضة ، الحمراء والخضراء والسوداء ، تحرك الرأى العام العــربي في شتى دياره ، وامصاره ، وهي « باسرارها ؟! » واخبارها تجعل الليل اسوداً ، والنهار ابيضاً ، والانتصار انكساراً ، والانكسار انتصـاراً ساحقاً مبيناً ، والويل الويل للحكومة العربية التي لا تدفع ، فحينئذ تكون عميلة ، وتكون متآمرة وتكون وتكون حتى تنظم «الشكوك» وتحول الالوف من الدنانير والليرات . ونهضة الصحف ملموسة بالتعريب ، وتعدد الاخبار ، والافتتاحيات ، والمقالات ، والتعليقات ، والكاريكاتور ، والاعلانات وتعدد الصفحات والملاحق وشتى المواضيع والابحاث العلمية بمدى فاعليتها وتأثيرها خيراً أو شراً .

وخير من ينقل عن لبنان وهو كثير ان الشعب والحكومة يشاركان الامة العربية آمالها وآلامها ، وليس صحيحاً ما ينقله البعض جهــلا وعدم دقة في تحري الحقائق . وسيظل الواعون العرب ينظرون الى لبنان وكأنه الملتقى والنقطة التي تتلاقى فيها امة العرب لتبث همومها ، ومشاكلها وافراحها واتراحها فليوفق الله لبنان .

في ســورية

- خطوة نحو الوحدة الوطنية ، وتناسي خلافات الماضي .
- رخص الاسعار وتوفير المواد الغذائية ، والاستغنــاء عن المساعدات الاجنبية ، وحسن معاملة الزائرين .

قيام مجلس الشعب الجديد في سورية العزيزة ، وحسن اختيـار اعضائه من رجالات الفكر ، والعلم ، واصحاب المهن ، وعــدد من المستقلين السياسيين يشكل مرحلة جديدة من مراحل تطور هذا البلد الاجتماعي والسياسي ، سوف يقترن بالنجاح اذا ما تحققت آمــال الغيورين العرب في ان يشهد هذا القطر الناهض مصالحة وطنية تتناسى خلافات الماضي ؛ وتقضي على الخصومات الحزبية وتصهر الجميع في بوتقة العمل المشترك البناء لخير الجمهورية العربية السورية تسمع فيهــا عبارات الرضا من المواطنين عن رخص الاسعار ، وتوفير المواد الغذائية واعتدال اجور السكن ، والتقليل من الكماليات ، والاعتماد على موارد الدولة دون المساعدات الاجنبية .. ولسورية اطيب التمنيات .

في الكويت

- موارد جديدة .. ومشاريع بحث علمي ، واسطول تجاري لنقل بترول الكويت والبلدان العربية والبترولية ..

موارد جديدة من النفط بانتظار المشاريع التي ستخصص لهاهذه الموارد في البلد الشقيق الذي صار يضرب المثل باهتمام المسؤولين فيــه بامور مواطنيهم ، وتوفير افضل سبل العيش لهم وخاصة الحاجيـات الضرورية باسعار مخفضة جداً ، والمساكن الشعبية بأقساط طويلة الاجل .

ويتمنى الغيورين العرب ان تعنى الكويت بالشؤون العلميــة في العالم العربي ، وتقوم بالدور المطلوب منها وهو احتضان الكفايات العلمية البارزة ، والوسائل الحديثة الممتازة والانفاق . . وبهذا الصدد يسترسل القلم ليتمنى ان تشهد الكويت خلال السنوات القريبة القادمة بناء اكبر اسطول لها لنقل بترولها ، وبترول دول الخليج ، وغيره من بترول البلدان العربية ، وهذا المشروع الذي بـدأته شركة الناقلات الكويتية منذ سنوات ماضية قريبة يؤمـل له النجاح العاجل ليحـل مشكلة من مشاكل بترول العرب في بلاد العرب .

في الجمهورية العربية المتحدة

- نشاط سياسي ، واستعداد عسكري ، واعتداد بالنفس
- وتطلعات لخير شعب مصر ، وصالح الامة العربية

جزى الله الجمهورية العربية لمتحدة – رئيساً ، وحكومة وشعباً – خيراً فهم في سبيل فلسطين ، ومن اجل اماني الامــة العربية ، ومنذ القديم بذلوا ويبذلون الغالي والرخيص – الارواح ، والدماء ، والاموال ويتحملون الصعاب والنكبات والالام من اجل قضايا العرب . . ومنذ تولي الرئيس انور السادات زمام القيادة ، وهو وحكومته ، وشعبه ، وجيشه لا يتركون مجالاً الا وسلكوه ، ولا ميدان الا ونزلوا فيه باحثين عاملين ، ساعين الى ما فيه الخروج من هذا المأزق الحرج الذي وقعت فيه الامة العربيــــة نتيجة تواكلها ، وتقاعسها ، واعتماد الكثيرين من ابنائها ، وحكوماتها على الكسل ، واللاابالية ، والسطحية ، والانتهازية ومصر الكنانة كانت وفي سائر ادوار التاريخ العربي هي صاحبة الجولة الاخيرة في حسم وفصل العـدوان الاجنبي .. فليسأل المتسائلون عن الصليبيين ومن اخرجهم من ديار العرب والمسلمين ، وعن التاتار الغزاة المغوليين ومن ابعد شرهم عن فلسطين وسائر بلادنا العربية ليجدوا ان مصر العروبة والاسلام هي صاحبة اليد الطولى . . وأنهــا في ميادين الدعوة الى الوحدة العربية كانت من السباقين منذ عهد محمد علي ، وولده ابراهيم باشا حيث وصلت خيولهـم الى حدود الاناضول شمالاً ، والى مرتفعات اليمن جنوباً .. وهكذا وهكذا فهم الاشقاء في مصر ما بخلوا ولن يبخلوا عن اية تضحية في سبيل قضية العرب كان الله في عونهم وجزاهم الصبر وتحقيق الامال .

في عمان

- محاولــة انفتاح على العالم العــربي

من خلال الاحاديث ، والتصريحات التي جاءت على ألسنة أعضاء وفد الاخوة والصداقة العماني الذي زار بعض الاقطار العر[بية] كبيرة في ان تتاح الفرصة امام هذا البلد الشقيق الغني بتار[يخه] واصالة عروبة ابنائه ، وشدة بأسهم ، وحسن سيرتهم ، و[في] مقاومة المستعمر ودحر الغزاة الطامعين ، ومقدرته التجار[ية] الامال يمكن تحقيقها بما امكن من السرعة اذا ما تفهم العر[ب] « عمان » وظروفها ، وموقعها ، ورواسب التبعية الاجنـ[بية] وتركوها دون التدخل في شؤونها الداخلية ، ولم يتركوها [في] مجالات العمران ، والعلم والثقافة بحيث تزود بالمعلمين ، وال[...] والاطباء ، وتقدم اليها الخبرات الفنية والتعليمية ، وتفتح [لها] ابواب المدارس والمعاهد والجامعات ، مع مساعداتها [في] الزراعي والصنــاعي وغيره لتتمكن بحول الله من النهـ[وض] واستغلال ثرواتها وخيراتها ومعادنها وبترولها على النحو ال[...] على النهضة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية المطلوبة قوية ف[ي] العربي .. وتحية الى عمان .

في العــراق

- مرحلة جديدة من الاستقرار تمهــد لتطورات ا[...] وعمرانية واجتماعية .

ورغم انه لا استقرار ، ولا طمأنينة في اي قطر عر[بي] والسرطان الاستعماري التوسعي الصهيوني في جسم العالم ال[...] ذلك فان القطر العراقي الشقيق يتفتح على مرحلة من الاس[...] المسؤولين على تنفيذ سلسلة من المشاريع الصناعية والزراعـ[ية] تنهض بالعراق – ذي الموارد الزراعية والبترولية والمعدنـ[ية] الهائلة – تنهض به الى حيث المستوى اللائق به ، وحيث [...] تأدية دوره كاملا في خدمة شعبه وامته العربية التي ما تخـ[...] يوماً عن الاسهام في تحرير اجزائها ، وحل قضاياها .. وال[...] ما فيه الخير .

في تونس الخضراء

- جسر بين المشرق ، والمغرب العربيين

وافضل ما سمعته في الايام الاخيرة عن السياسة العربيـ[ة] السليمة فيها تصريح المسؤولين في البلد الشقيق من أن تونس [...] ان تكون جسراً متيناً بين المغرب العربي ، والمشرق العر[بي] اوسع أنها ستظل تعمل على ان تكون همزة وصل بين الا[...] ووسيط خير ، وصلة تفاهم واصلاح ذات البين . . وهي ال[...] التي يجب ان يضطلع بها كل بلد عربي ازاء اشقائه الاخرين [...] الله تونس ويجعلها دائمــاً وأبداً عنـد حسن الظن [...] بوسعهـــا على اشاعة اسباب التفــاهم والاخاء والتعــاون [...] الناطقين بالضاد . . وما سياستها تجاه الجزائر والمغرب ، [...] الا الدليل على انها مؤمنة ايماناً كلياً بفوائـد التضامن العر[بي] الاتحاد والوحدة المنشودة .

في الجــزائر

- مواقف حازمة صلبة ، وخطط شاملة تستهدف تحـ[...] الكاملة ، والنهضة الشاملة

وموقف الرئيس الجزائري وحكومتــه من الشركـ[ات] الاجنبية ، واخذة زمام المبادرة ، وتأميم بعضها ، وجـ[...] الاخر يرضخ للمطالب الجزائرية ، الحقـــة امور تبعث [...] والارتياح ، وان البلد الشقيق في طريقه الى نهضـــة [...] لشعب الاثني عشر مليوناً من الانفس – بلد المليون شهيـ[د] كريئة ، ويساعد على المضي قدما في تحقيق امال المغرب الـ[...] يبعث فيه القوة ، والامجاد والسؤدد .

عالم … طباعات « وملاحظات « وأفكار واتجـاهات !!

في المغرب

…بادل المشورة مع تونس ، والجزائر ، وموريتانيا .. وتطلعات …الى وحدة « المغرب الكبير » .. يسبق ذلك كله بحث عن وسائل …مصالحة وطنية ، ووحدة داخلية .

… والشيء الذي يرتاح له بال المواطن العربي الغيور أن المغرب قد …ت علاقاتها الاخوية مع شقيقاتها — موريتانيا ، والجزائر ، وتونس … الذي يعزز الثقة بالمستقبل ويدعو الى القول ، بأن اتحاد اقطار …ب العرب — كونفدراليا ، او فدرالياً — امر غير مستحيل طالما … رؤساء الدول الثلاث ، وشعب الاقطار الثلاثة راغبون في نوع من … الاتحادات القومية يدعم نهضتها ، ويعزز هيبتها ، ويجعلها نواة …ة للوحدة العربية المنشودة .. ولا يفوتنا القول هنا بان « المغرب» …ة شأنه شأن معظم اقطار العروبة الى جبهة داخلية قوية متماسكة …مة جماعاتها ، واحزابها على ما فيه تعزيز المسيرة الداخلية نحو العليا العامة .

موريتانيا

…العرب ، والمسلمون جميعاً يباركون مسيرتها

وايم الحق إن موريتانيا تنال من رضاء العرب والمسلمين الشيء …ير ، حيث القيادة الحكيمة ، والسياسة الرشيدة ، والشعب المتفتح …ضايا العروبة والاسلام ، وحيث حل المشاكل مع الجارات الشقيقات الطليعة المغرب الامر الذي مكن للاستقرار ، وجعل القيادة …كومة هنا يتفرغان تنفيذ ما يمكن من مشاريع الاعمار والبناء .

في ليبيا

…مواقف صلبة وحازمة مع شركات البترول الاجنبية

وموقف ليبيا لا يقل حزماً وصلابة عن موقف الجزائر تجاه …ات البترول التي تحكمت زمناً طويلاً بمقدرات البلدان العربية كلها ، …ت البلدان المنتجة للبترول منها فحسب .. هذا الموقف يبشر بالخير …و الى التفاؤل ، وان موارد جديدة ستغذي خزينة البلد الشقيق …ض .. ولا ننسى في هذا الصدد واجبات ليبيا المجاهدة تجاه الاقطار …ية الاخرى وخاصة الاردن المرابط الذي ما كان ينتظر قطع …ة المالية عنه في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية بفعل …مع العدوانية الصهيونية ، مع الامل الكبير في أن تعيد السياسة النظر في موقفها وتعيد تأدية ما قد التزمت به في مؤتمر «الخرطوم» …كراً سلفاً .

في السودان

…مشاكل انفصالية في الجنوب . . ومواقف حكومية حازمة تجاه …العناصر التي تستورد خططها وافكارها من الخارج

متى يقضى على تلك العناصر الجنوبية المطالبة بالانفصال والتي … الشعب ، والمشاكل .؟ ومتى تقوم الاحزاب في السودان وغيرها …دان العروبة على اسس قومية عربية اسلامية صرفة ؟؟ حين تحقيق … يتمكن السودان ، كما يتمكن غيره من اقطار العروبة من مضاعفة … الخير والبناء ونهضة العالم العربي وتحقيق أمانيه السامية ؟؟

جمهورية اليمن

…تلتزم سياسة الحياد في المعسكرات العربية ، وتبحث عن وسائل …اعمار بلادها ، ونهضة شعبها .

… بعد كل المصائب ، والفتن ، والحرب الاهلية التي دامت طويلاً ، …ت أن تقضي على الاخضر واليابس ، ثاب الكثيرون هناك الى …م ، وصار همهم توفير ما يمكن من خدمات لشعب اليمن العريق …ين بسياسة الحياد بين المعسكرات العربية المتنافسة ليكسبو رضاء …م ، وعطف الجميع وهي سياسة في رأينا حكيمة وسليمة .

جمهورية اليمن الجنوبية الديموقراطية الشعبية

● بحاجة الى مصالحة وطنية ، وجبهة داخلية منيعة

نعم ! انها بحاجة الى ذلك .. اذان السبيل الى قوة اي بلد عربي لن تكون الا بالوحدة الوطنية ، وتناسي خلافات الماضي واحقاده ، وفتح صفحة جديدة من التعاون والتآخي لتحقيق التقدم والإزدهار .

ابو ظبي

● تحية الى أبي ظبي !

على مواقفها النبيلة تجاه كافة اقطار العروبة ، وخاصة الاردن وقائد ذلك البلد الناهض مثال سام للسياسة الحكيمة والرأي الصائب ، واصالة التفكير حبذا لو يكون شعار غيره من حكام العرب الذين لايتحفظون في اقوالهم ، وشعاراتهم ، وخططهم . . ويحاربون بعض اشقائهم بدون سبب .

ان موقف « أبي ظبي » سلطاناً .. وحكومة ، وشعباً من الاردن يدعو الى الاعتزاز والى تقدير ذلك الموقف .. جزاهم الله عنا خيراً

البحرين ، واقطار الخليج

● نهضة شاملة في سائر الميادين :. ومشاكل حول مشروع الاتحاد المنتظر .

قررت حكومة المحافظين سحب قواتها من الخليج العربي . . وهذا ما يدعو الى المزيد من جهود البناء ، والاعمار والنهضة السريعة في تلك الاقطار ، يحميها كلها جيش ، او جيوش تفطن للاخطار والمطامع من اين تهب رياحها ، ومن المؤسف ان مشروع اتحاد اقطار بلدان الخليج ما زال يتعثر رغم الحاجة الملحة اليه ، فعسى أن يكون قرار انسحاب الجيوش والاساطيل البريطانية حافزاً يعجل بتنفيذ مشروع الاتحاد هذا كقوة رادعة ، وكخطوة من خطوات الوحدة المنشودة ، ولخير وازدهار اقطار الخليج التي تشهد نشاطات اعمار وبناء والتي ينتظرها مستقبل افضل اذا ما هي اتحدت تحت شعار : القوة سبيل العزة والكرامة .. ولا قوة الا بالوحدة .

السعودية

● اتزان سياسة ، وجهود نهضة شاملة ، ومسيرة هادفة نحو امجاد الأسلاف .

الذين عادوا من أداء فريضة الحج ، والذين منهم شهدوا بعض الندوات ، والاجتماعات .. والذين عاينوا بعض مشاريع البناء ، والاعمار والذين يقرأون ، ويسمعون كل يوم عن اخبار « السعودية » يسرون بالنهضة الشاملة ، والجهود الجبارة المبذولة ، ويقدرون للسعودية سياستها المتمثلة بسياسة مليكها وحكوماتها .. فليحفظ الله السعودية ، ويبارك خطواتها .

فلسطين

● ما زالت التضحيات من اجل انقاذها وكأنها تذهب هدراً ، وسدى وما زال احتلال العدو الصهيوني لها وصمة عار وشنار في جبين العرب والمسلمين .

أجل ! كل التضحيات التي بذلها شعب فلسطين العرب منذ ١٩١٩ ومعه كل الشعب العربي في مختلف الانتفاضات ، والثورات .. كل هذه التضحيات ما زالت لا تعطي النتائج المرجوة لانقسام الثورات على نفسها وانقسام العرب والمسلمين على انفسهم ، ولان الخطط الموضوعة ليست على مستوى الخطط الموضوعة من الاعداء — صهيونيين واستعماريين - لا بل تعالوا أيها العرب ، وايها المسلمون نسأل انفسنا عن مؤتمر عربي ، او اسلامي لنصرة قضية فلسطين كان على مستوى المؤتمر الصهيوني في سويسرا ١٨٩٧ او غيره من مؤتمرات الصهيونية « السرية » والعلنية بالخطط المرسومة ، والسرية التامة ، والتنفيذ حرفاً حرفاً .. ان مؤتمراتنا ، واقوالنا وتصريحاتنا جوفاء تبعث على التفرقة اكثر من وحدة الرأي والخطة ، وعلى اليأس اكثر من التفاؤل . . وفلسطين ، ان آجلاً او عاجلاً لا بد لها من نصر من عند الله على ايدي ، وبسواعد وبافكار امة تعود الى الله — شعاراً ، وهادياً — والى الاسلام عقيدة ، وخطة ، والى العروبة اصالة ، وشجاعة ، وشهامة . . والاخطار التي تهدد القضية اليوم مثل الاخطار التي هددتها في السابق بسبب هذه السياسات الهوجاء ، وهذه الخلافات الرعناء .. وهذا الخلف الذي يلتف عالمنا العربي .. والله نسأل ان يعيد الجميع الى الصواب ، وهو وحده نعم المولى ، ونعم النصير .

في الاردن

● شعب ، وحكومة ينتظران من الاشقاء العرب أن يدركوا حقيقة ظرف هذا البلد ، وموقعه ، والمهام الموكولة اليه ، وان يدعموه مادياً ، ومعنوياً .

الاردن .. بلد الفداء والصمود يتحمل اعباءاً جساماً ، ومسؤوليات كبيرة .. والمطلوب ، من الاشقاء العرب أن ينظروا اليه نظرة ملؤها التقدير الواقعه ، والعطف على ظروفه ، والتجاوب مع امانيه ، والسعي الى اصلاح ذات بينه والمساهمة في اعداده بلداً قوياً بجيشه الباسل ، واقتصاده المزدهر .

انذار نهائي

صادر عن لجنة تنظيم مدينة العقبة

تعلن لجنة تنظيم مدينة العقبة ولاخر مرة الى الاشخاص المبينة اسمائهم بادناه والذين احيلت عليهم بيوت سكنية في المنطقة السكنية الاولى منذ مدة طويلة ولم يبادروا حتى الان الى استكمال اجراءات التسجيل والرهن حسب الاصول بان عليهم المبادرة الى استكمال هذه الاجراءات لدى مأمور تسجيل العقبة واستلام البيت من اللجنة خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ هذا الاعلان ومن لم يبادر الى عمل اللازم خلال هذه المدة فان اللجنة تعتبر نفسها في حل من قرارها السابق بالاحالة وتعتبره لاغياً وتعيد بيعها للمتقدمين الاخرين حسب الشروط والاسس الموضوعة لهذه الغاية .

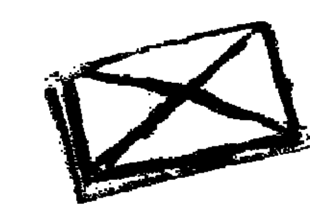
رئيس لجنة تنظيم مدينة العقبة

المهندس سويلم حداد

الاسماء

١ — مصطفى عبد القادر محمد عبد الواحد
٢ — حمزه محمد الزبده
٣ — عبد الحي اسماعيل ابو شرخ
٤ — خالد محمد الزبده
٥ — خليل محمد الزبده
٦ — محمود سعيد الششتاوي
٧ — رافت توفيق زيتون
٨ — ماجد محمود مشتهى
٩ — احمد شفيق زيتون
١٠ — سعد محمود مشتهى
١١ — منصور ذيب الكباريتي
١٢ — صالح حامد القدرة واخيه خميس
١٣ — حامد القدره وصلاح حامد القدره
١٤ — محمد صبحي صادق الدويك
١٥ — عبد الغني حميد ابو العز
١٦ — علي عبد الرحمن الظاهر
١٧ — عبد الرزاق ابو العتم
١٨ — صالح علاوي الكباريتي
١٩ — الحاج عاطي ابو العز
٢٠ — احمد ياسين خليل
٢١ — المهندس عوني موسى الساكت
٢٢ — الدكتور علي الموسى الحسين
٢٣ — عبد المجيد عطاالله الكباريتي
٢٤ — عصمت عبد الكريم الغزب
٢٥ — ورثة المرحوم شاهر الحسين
٢٦ — حمدي الطباع
٢٧ — خير الدين عزيز اباظه
٢٨ — احمد محمود النابلسي
٢٩ — مطيع مذكور الكباريتي
٣٠ — سلطان غازي الكباريتي
٣١ — عبد الكريم علاوى الكباريتي
٣٢ — احمد المبيض
٣٣ — جليل محفوظ قسيسيه
٣٤ — محمد بشير بسيوني وسلمى البسيوني
٣٥ — احمد بشير عبد الحليم بسيوني





★ ★ صفحة الثقافة الصحية ، والطبية ★ ★

هل تعلم ؟

للطبيب الشهير السيد صبري القباني

● أن ابا بكر الرازي الطبيب العربي هو اول من ابتدع طريقة تأثير الدواء بالتجربة على الحيوان قبل تجربة العلاج على الانسان . وانه استخدم القردة في تجاربه ، ثم حذا حذوه البحاثة الغربيون ، فأفردوا هذه التجارب بحوثاً خاصة وجعلوا يستخدمون في ذلك حيوانات عديدة وطرق شتى .

● وأن الدواء المسمى « كامبسولين » والمستعمل بكثرة في تسكين الالام العصبية هو عبارة عن « الفليفلة الحمراء » واسمها اللاتيني « كامبسيكوم آنوم » .

● وان الزكام يستنفد من الولايات المتحدة الاميركية ما يربو على (٦٠) مليون يوم عمل في السنة الواحدة . وانه يكلفها حوالي مبلغ (٤٠٠) مليون دولار ثمناً لمختلف العلاجات في سبيل مكافحته . وبذلك تخسر بسببه ملياراً من الدولارات « عطلة في العمل » وثمناً للعلاج ، غير أن اكتشاف العلاج الجديد المسمى « ابراكون » قد قضى على المرض بثمن زهيد .

● وأن « الحلبة » حشيشة مقوية وتزيد في وزن شاربها وموجودة داخل شراب يباع باسم « بيوترغون » .

● وأن الفيتامين «ث» موجود في الحليب الطازج .

● وأن الملفوف ، والحمص ، واللفت ، واللوز من الاطعمة الغنية بالمواد العاكسة لعمل الغدة الدرقية ، ومن المرجح ان استعمال هذه النباتات يشفى المصاب بالجدرة أي ضخامة الغدة الدرقية هذه .

● وأن الفيتامين « أ » يساعد على زيادة وزن الاطفال والفتيات لانه ينقص الاحتراقات في الجسم ويساعد على تنشيط الطبقة المشيمية العينية ، لذلك اكثر استعماله الطياروون ابان الحرب الاخيرة في اثناء غاراتهم الليلية ، ويوجد هذا الفيتامين في النباتات الملونة بلون اصفر كالمشمش والدراقن وقشر البرتقال والقرنبيط واليقطين والجزر .

● وأن اختلاف الامزجة عند البشر ناجم عن اختلال التوازن بين الغدد الصم – ذات الافراز الداخلي – وان المزاج البلغمي عبارة عن كسل الغدة الدرقية أو نقص مفرزاتها ، ويلاحظ عند البلغميين فتور الهمة والكسل الفكري وقلة النشاط بينما المزاج العصبي ناتج عن ازدياد المفرز الدرقي ، اما المزاج الدموي فيعزى الى نشاط النسيج القشري للكظر الكليوي ، ويمكن تكييف هذه الامزجة باعطاء الاشخاص خلاصات الغدد القاصرة عن العمل او خلاصت الغدد المعد لها .

التداوي بالاعشاب

للطبيب البارع السيد امين رويحه

● « البابونج » نبات معروف – جنس نباتات عشبية طبية من فصيلة المركبات فيها انواع تنبت برية في بعض انحاء الشام وهي قريبة من البهار .

مكان النبتة : في الحقول ، وعلى جانب الطرق ، وتزرع لازهارها .

اوصافها : عشبة يراوح ارتفاعها من ١٥ – ٥٠ سانتمراً ، ساقها متفرعة ، واوراقها طويلة ومجنحة ، وتزهر بين شهري حزيران وآب ازهاراً بيضاء ، في وسطها رأس نصف كروي ، اصفر اللون ، داخله اجوف . والزهرة المتفتحة تماماً تنحني اوراقها البيضاء الى الاسفل . ولزهر البابونج رائحة عطرية تميز العشبة عن اعشاب تشبهها لا رائحة لها .

الجزء الطبي منها : رأس الازهار في حزيران ، وتموز .

المواد الفعالة فيها : زيت طيار ، مع الزيت الازرق « آزولين » ومواد مرة مضادة للعفونة ، طاردة للغازات المعوية ، مسكنة للالام التشنجية . .

استعمالها طبياً : يستعمل مسحوق الازهار بذره فوق التهابات الجلد الرطبة (اكزما) وفوق القروح والجروح في القم ايضاً والسرطان الخارجي المتقرح والجيوب المتقيحة في العظام والتهاب الاظافر . . الخ فهو يزيل من افرازاتها القيحية الصديدية الروائح الكريهة ويساعد على شفائها . ويستعمل المسحوق ايضاً للشم لمعالجة الزكام المزمن المنتن . . وكذلك يستعمل بخار مغلي الازهار للاستنشاق لمعالجة التهاب المسالك الهوائية « الانف ، والحنجرة ، والقصبة وبحة الصوت ، والسعال » او لتهبيل الاذن وتسكين آلامها ، أو العين المصابة اجفانها بالتهاب الغدد الدهنية (شحاد) أو الانف المصاب بالدمل في مدخله أو ارنبته . . وتستعمل الوسائد الصغيرة المملوءة بالازهار بعد تسخينها فوق الموقد لمعالجة آلام الروماتزم والالام العصبية الموضعية « نوير الجي » بوضع الوسادة فوقها . ويستعمل مستحلب الازهار من الخارج للغرغرة في التهاب اللوزتين وتقرحات القم وغسل العيون المصابة بالرمد وللغسول (الدوش) المهبلي لمعالجة افرازات المهبل البيضاء او لنتنه او لغسل داخل الانف المصاب بتقيح الجيوب والرائحة النتنه لتكميد الجروح والقروح والاكزما ، وغيرها من الحالات المرضية التي سبق وصف معالجتها بمسحوق الازهار . . وكذلك تعالج لسعة الافعى وغيرها من الحشرات السامة بكمدات مستحلب زهرة البابونج وغسل الشعر الاشقر بهذا المستحلب يكسبه لوناً زاهياً . ويعمل المستحلب للغسول بنسبة ملعقة كبيرة لكل ليتر من الماء الساخن (ويستحسن ان لاتصل حرارته الى درجة الغليان ، بالطرق المعروفة ثم تصنيفه بعد خمس دقائق للاستعمال . . واما للكمدات وغسل الجروح والقروح فتزاد نسبة الازهار الى ثلاث ملاعق كبيرة لكل ليتر من الماء الساخن .

وتستعمل حمامات قدمية ساخنة بمستحلب زهر البابونج لمعالجة الصداع وفيها يوضع ملء (٤) حفنات من الازهار في الكمية اللازمة من الماء للحمام (ليتر أو ليتر ونصف) ويستعمل ساخنا في المساء قبل النوم ، وتجفف بعده القدمان وتلفان بالصوف أو يلبس (جراب) صوفي فوقهما لاثارة العرق فيهما .

أما استعماله من الداخل . فيستعمل مستحلب ازهاره المحلى بالسكر لمعالجة جميع انواع الالام التشنجية داخل الجسم (المغص المعدي والمعوي ، وآلام « الرمل » وحرقان البول ، في التهابات المثانة ، ومغص الرحم في دورة الحيض ، وفي النفاس) . ولهذا الغرض يعمل المستحلب بنسبة نصف ملعقة كبيرة من الازهار لكل فنجان من الماء الساخن وتركه لمدة خمس دقائق ، ثم تصنيفه وشربه ساخناً ، ويشرب منه فنجان واحد الى فنجانين في اليوم فقط ، ويلاحظ ان زيادة كمية الازهار (شاي قوي) او الكمية المشروبة منه باكثر مما ذكرنا تسبب القيء وان لايشرب المستحلب الاعند اللزوم ، وتعالج القروح المعدية والمعدية بالحمية اللازمة وشرب المستحلب مع الامتناع عن التدخين وشرب القهوة والشاي ، ولهذا الغرض يحضر المستحلب كما اسلفنا ويشرب جرعات باردة طيلة اليوم . ويعطى المستحلب فاتراً ومخففاً للاطفال الرضع المصابين باسهال اخضر ممزوجاً بقطع بيضاء ، ويمكن تحلية المستحلب في مثل هذه الحالات بالساخرين فقط وليس بالسكر . . ويستعمل المستحلب ساخناً بدرجة [illegible] لحقنه داخل الشرج (حقنة شرجية) لمعالجة الامساك والا[illegible] المبيض والتشنجات في اسفل البطن (بروستات ، مثانة رحم . . الخ) ولهذا الغرض يعمل مخففاً بنسبة ملعقة كبيرة لكل ليتر من الماء الساخن ويحقن ببطء .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ افلام الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ الجيل الجديد
- ٧ ١٥ كرة القدم
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ برنامج خاص
- ٨ ٤٥ ماركوس ويلبي
- ٩ ١٥ الفيلم العربي
- ١٠ الاخبار باللغة الانكليزية
- ١٠ ١٥ تتمة الفلم العربي
- ١١ موجز الانباء

الجمعة

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ غزاة الفضاء – مسلسل
- ٧ ٣٠ هدي الاسلام
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ الوصية – مسلسل
- ٩ ١٥ عالم الموسيقى
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ تمثيلية عربية
- ١١ موجز الانباء

السبت

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ تعلم الانكليزية
- ٦ ٤٥ فيلم ثقافي
- ٧ السيرك العالمي
- ٧ ٣٠ الاسرة
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ الاردن في اسبوع
- ٨ ٤٥ اغنية
- ٩ لانسرز
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ اسألوا الاستاذ شحاده
- ١١ موجز الانباء

الاحد

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ روبن هود
- ٧ نادي الهواة
- ٧ ٣٠ قصص من تشارلز دكنز
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ المصارعة
- ٩ ٣٠ قاريء وكتاب
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ المنتقمون
- ١١ موجز الانباء

الاثنين

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ حكايات نبيل
- ٦ ٤٥ فيلم ثقافي
- ٧ الشباب
- ٧ ٣٠ الساحرة
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ الكنز
- ٩ اغنية
- ٩ ١٥ ندوة الاسبوع
- ١٠ الأخبار المصورة بالانجليزية
- ١٠ ١٥ القديس
- ١١ موجز الانباء

الثلاثاء

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٥ لقاء كل يوم
- ٦ ٢٠ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ صراع البقاء
- ٧ اغنية
- البرنامج الزراعي
- ٧ ٣٠ الرياضة
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٣٠ سهرة مع الاصدقاء
- ٩ ٣٠ اجنبي
- ١٠ الاخبار المصورة بالانكليزية
- ١٠ ١٥ تتمة الفيلم الاجنبي
- ١١ موجز الانباء

الاربعاء

- ٦ القران الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ افلام متحركة
- ٦ ٣٠ مسلسل الاطفال
- ٦ ٤٥ اخبار للجميع
- ٧ القلادة
- ٨ الأخبار العربية المصورة
- ٨ ٣٠ الكنز
- ٩ مجلة التلفزيون
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ مسلسل غربي
- ١١ موجز الانباء

اعراب سياسي .. وشرح «دبلومـــآسي» .. واخماس تضرب باسداس ؟

في فمي ماء وهل ينطق من فيه ماء ! ؟

في : الفاء — فتور .. والياء — يدور .. في فلك علاقـــات الحكومات العربيـة يبعث على الاسى لاعلى السرور .. وفي هذه تجعل ما بعدها بهـــا مجرور .. مزاجه بالهم والغم محرور في هذه الظروف الـتي يكاد فيها اليأس ينتزع الامل والتفاؤل من الصدور حيث اطراف « المســـرحيات اللاقومية ، واللاوطنية » متماسكة بعضها بالبعض الاخر تماسك تجار « دكاكين الوطنجية » في « كارتل احتكاري جشع » أبعد عن ميدان الجهاد الصادق ، والكفاح المجيد تلك الجماعات المؤمنة الصادقـة بعروبتها ، وقوميتهـا وخلوص نواياها . ابعد « الكارتل المترعم » كل وطني شريف وغيور ، وهكذا هو الميدان في هــذه الايام يجول ويصول فيه كل دجال وشرلطاني وشرير مجرور بالمؤامـــرات ، والمخططات الاستعمارية الرهيبة التي تسعى جاهدة ، ومنذ القديم للقضاء على الوجود العـــربي ، والسؤدد الاسلامي تخطيطاً محكماً يستند فيما يستند اليه على ما يدور في فلك الزعامات العربيـــة ، والقيادات الاسلامية من خلافات وخصومات وعلاقات يعتورهـــا الجفاء والفتور .

فمي : الفم للكلام ، والطعام والقاعدة في هذه الايام : « اطعم الفم تستح عين الحاقد ، والواشي والراشي ، والدساس ، والحاكم ، والمحكوم ، والظالم والمظـــلوم والزعيم والمترعم والمنافق والنمام وكم من وليمة رفعت بمولمهـا الى اعلى مقام ، وكم من سهرة حــول « مائدة خضراء — للبردج والبوكر ثم للطاس ، والكاس وفاخـــر الطعام جاءت بالقدير الكفؤ المثقف الخبير » ليصبح ذا الحول والطول وفي الطليعـة وبرواتب وعلاوات اضافيـة تبلغ نصف الالف بالتمام . . والياء « مضافة » . ولا يتطلب منها الكياسة ، واللباقة والحصافة ، والنظافة ، وحسن التدبير ومهارة السياسة بقدر ما يطلب منها « خفة اليد » واتقان « اللطش » ومسح الجوخ والتزلف والنفاق ، واللعب على الحبال ، وهدر المصالح العامة ، واموال الامة وسيلة من وسائل خراب البيوت ، وهوان الشعوب واخماد روح النضال فيها واضعاف الحماسة

ماء : — ان اردته من نهر الاردن فقد « فاتك القطـار » وسالت مياهه من الدان ، والدان ، والحاصـــبان الى « النقب » ومشاريـع الصهيونيين المحتلين في الديار المغتصبة من الاوطان على مرأي وتحت عيون زعماء العرب الشجعان الابطال الفرسان .. وان اردته من « البجة ، والمزيريب وتل شهاب » قيل لك دون ذلك حدود اقليمية جذورها في تاريخ الاستعمار . وتقسيماته من عهـــد « سايكس بيكـــو » وغورو ولويد جورج وتشرشل فرنساويين وبريطان .. وان اردته من مياه دجلة ، والفرات قيل لـك دون ذلك صحراء طويلة عريضـــة والافضل ان تذهب المياه سدى الى خليج البصرة والخليج العربي حيث المياه للخلجان والبحار لا لري الاراضي ، وشــــرب بني الانسان سياسة قومية وحدوية وطنية اشتراكية من عهد قحطان وعدنان . . واخيراً لا آخراً ان أردته من امانة العاصمة اجابوك انهم يوزعونه تقسيماً عادلاً بالقسط والعدل والميزان وسقياً لايام زمان حين كنا نشرب في قريتنـــامن آبار جمع تجمع مياهها من امطار الشتاء في اقنية ترابية لاظمأ بعدها ولا من عطشان .

وهل : والاستفهام عن امور عديدة لا عد ولا حصر لها يعجز عن وصفها القلم ، ولا تتسع لهـا مجلدات النقد البناء وكم فيهـا من اخطاء ، واغلاط ، وتهم وجرائم ومفاســد وخيانات ، وسرقات وآثام الكثير منهـا الى التعقيد حيث ضعف الشعور بالمسؤوليات وحيث الغالبية في دوامـة بلبلة وحيرة وتهرب من الواقع ، وعدم اكتراث في ظروف اقل ما توصف بانها نتائج « أزمة اخلاق » تلف هذا العالم العربي فتلهيه عن امجاد امته ، وكرامة وطنه بزخرف الحياة ، ومباهج الدنيا ، وعبادة المال والشهوات من دون اتفاق الكلمة ، ووحدة الصف والجهاد في سبيل الله والاماني الســامية وكأن الامر لا يعنيه فهو سادر في غيــه ، ناس مصائره ، راض بالذل والاستسلام .

ينطق :

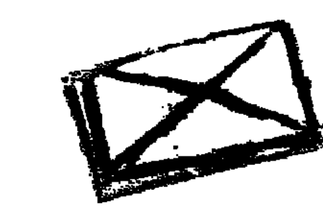
« اذا نطقت فقاع السجن متكأ
وان صمت فان النفس لا تطب »

من : موصولة ، ومن وظيفتها غير معزولة لانهـا تجيد الضحك على ذقون الرؤساء بلثم الايدي ، واللحاء وتجيد اسكات افواههم باللحم والشحم والارز والمناسف وترد تواقيـع العزل والاستغناء بالارشاء والاهــداء والدس على المخلصين والابرياء .

في : حرف جر ، ولا يخفى على عدونا من شؤون مؤتمرات العرب من ســـر ، فمانشيتات الصحف ، واذاعات الاذاعـة ، ومختلف اجهزة الاعلام اليعربية آخذة على عاتقها نشر « الغسيل » تارة ، واذاعة « القرارات الخطيرة السرية ؟! » الحلو منها والمر باقلام تجيد الكر والفر وبالسنة ينبعث منها الخير والشر .

فيه : مجرورة غير مسرورة وكيف لا والوطن العربي ليس له من قائد رائد مثل صلاح الدين ، والمظفر قطز ، ويوسف بن تاشفين وامثالهم كثيرون في تاريخ العرب والمسلمين ، يـدبر اموره ، واذا وجد فالذين من حوله لا يصدقون له رأياً ومشورة ، وحتى يأذن الله للمنقذ المنتظر فان العرب والمسلمين تتناهبهم المخاطر وهم كلهم في فوضى وقلق ، وهزيمة ، وانكسارات وحيرة .

ماء : « وجعلنا من الماء كل شيء حياً » وصـدق الله العظيم وهو بامورنا عليم نتوسل اليه تعالى وهو الرحمن الرحيم ان يلهم قادتنا وزعماءنا الصواب ، والرشـد ، ويلهمنا معهم العودة اليه تائبين عاملين باوامـره لنستعيد ديارنا ومقدساتنا ونحقق آمال امتنا في حياة حرة كريمة انه البر التواب الكريم .



أسـرة الخـير

« جمعيـة مكافحـة السل »

تأسست في عمان ، في ١٦/٣/١٩٥٨ ، ولها فروع في مختلف انحاء البلاد . . ومن غاياتها : — نشر المعلومات وعلى اوسع نطاق بالنسبة لاسباب مرض السل ، ومعالجته ، وطرق الوقاية منه ، ومساعدة المرضى المسلولين وذويهم ، وانماء العلاقات الدولية والتعاون علمياً على الصعيد الدولي بالنسبة لمعالجة الامراض الصدرية ومعالجتها . .

والسادة المؤسسون هم : « الدكتور جميل التوتنجي ، الدكتور احمد ابو قورة . . الدكتور رزق الرشدان . . المرحوم هزاع المجالي . . محمد علي بدير . . فريد السعد . . احمد الخليل المحامي اسماعيل البلبيسي . . كمال منكو . . ضيف الله الحمود ، امين الحسيني ، والدكتور رأفت فارس .

وأما هيئتها الادارية الحالية فتتألف من السادة : « الدكتور جميل التوتنجي رئيساً . . الشريفة فاطمة ناصر — نائبة للرئيس الدكتور رأفت فارس — اميناً للسر . . محمد حسن عزيزية — اميناً للصندوق . . خضر طنطش ، فيروز كرادشة ، وعبد السلام العوري — اعضاءاً كما وقد تلطف سيادة الشريف حسين بن ناصر بأن يكون مستشاراً فوق العادة لهذه الجمعية التي تمارس نشاطاتها على النحو الافضل وتسهر على مصالح ورعاية شؤون مرضى السل في جميع البلدان الاردنية ، متعاونة مع وزارة الصحة ، وغيرها من الوزارات والجهات ذات العلاقة على مكافحة مرض السل الخطير ، وقد اسفرت جهودها بالتعاون مع وزارة الصحة عن نتائج ايجابية وخاصة في مناطق الجنوب حيث تقدم الجمعية أحسن الخدمات ، بالاضافة الى خدماتها المبرورة في مستشفى السل في العاصمة ، راجين لها مزيد النجاح في مهامها الوطنية والاجتماعية والانسانية .

جمعية المركز الاسلامي الخيري

افتتحت « جمعية المركز الإسلامي الخيرية » فرعاً لها ، في مدينة الزرقاء ، وقد اسفرت انتخابات الهيئة العامة بتاريخ ٢٦–١٢–١٩٧٠ عن الهيئة الادارية المؤلفة من السادة : « الدكتور عبد العزيز الشريدة — رئيساً . الحاج خليل حيمور — نائباً للرئيس . . حسن المومني — اميناً للصندوق . . فتحي الملكاوي — اميناً للسر . . الحاج سعاده عياش ، عبد الفتاح الطاهر ، الدكتور عاهد شاكر ، الدكتور يحيى وهبه ، محمد احمد رشيد ، عاطف عبيدات ، شوكت العمري ، وعبد الكريم المومني اعضاءاً . .

ومما يجدر ذكره ان الجمعية ، في عمان ناشطة في جهودها المبرورة الساعية الى بناء مستشفى كبير في العاصمة الاردنية يساهم في تطوير الخدمات الصحية ، والطبية في البلاد ، ويسعف ويعالج المرضى الفقراء والمحتاجين مجاناً . وقد تملكت الجمعية مساحة من الارض لهذه الغاية ، ووضعت مخططات المشروع وخرائطه من قبل شركة هندسية عالمية بالتعاون مع مهندسين اردنيين منضمين الى هذه الجمعية التي تجد الدعم والمؤازرة من مختلف الاقطار العربية والاسلامية ، آملين ان يتعاون الغيورون والمعنيون بالقضايا الاجتماعية والانسانية معها لتنفيذ مشروعها الحيوي الهام الذي يعلن في الصحف المحلية عن طرح مواصفات عطائه ليصار الى مباشرة البناء في اقرب فرصة ممكنة . . والله ولي التوفيق .

جمعية تحسين الحيـاة المنزلية - السلط

تأسست في ٩/١٠/١٩٦٤ . . وسجلت في وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٥/١١/١٩٦٤ تحت رقم ٢٧٣ . . ومن اهدافها مكافحة الامية ، وتدريب الفتيات على الاعمال اليدوية ، وفن الخياطة .

وتتألف هيئتها الادارية من السيدات ، والاوانس : « زهرة المفلح — رئيسة . . سهام اديب النمر — نائبة للرئيسة . . جميلة علي اللامي — امينة للسر . . فتحية النسور — امينة للصندوق . . شهيه علي عربيات ، سهام عيسى حداد ، فتحية يوسف القصير ، واسماء عبد الفتاح النسور — اعضاء .

ومما يبعث على السرور ان هذه الجمعية قد تغلبت على العقبات والصعاب التي اعترضتها في السنوات الاخيرة ، وبعد جهود ومساع مبرورة قامت بها الهيئة الادارية تمكنت الجمعية من مضاعفة نشاطاتها ، وها هي مستمرة في خدماتها الاجتماعية والانسانية ، وفي الطريق الى تنفيذ مشاريعها واهدافها السامية .

جمعيـة الاقصى الخيرية - مـادبا

تأسست هذا العام . . وتتألف الهيئة الادارية من السادة : « سعود دياب الفايز — رئيساً . . عبد المهدي المعايعة - نائباً الرئيس . . عبد الحفيظ احمد علاوي — اميناً للسر . . محمد عثمان الوريكي — اميناً للصندوق حجاب فهد الكتيعان ، صقر حامد الفايز ، وعبد خليل اعضاءاً » .

ويؤمل أن تقوم هذه الجمعية الناشئة بالسعي الحثيث الى تنفيذ اهدافها الواردة في نظامها الاساسي في مدينة مادبا ، وقضائها ، وفي الريف الاردني الذي نفخر بأن الجمعيات الخيرية قد انتشرت في قراه ، ومدنه من اجل تطوير المجتمع الاردني ، وخدمة المحتاجين من ابنائه . . والله وحده نعم العون ، وهو ولي الامر والتوفيق ،

الاردن في خمسين عاماً — بقية

البلاد ، وعقدت معاهدة جديدة واعلن دستور جديد وعارض « الشباب الاحرار » المعاهدة ، والدستور . . . وتعدل الدستور نتيجة مناقشات بناءة هادفة وفي جو معارضة حكيمة كانت لها وجهة نظرها كما كان للمسؤولين وجهة نظرهم المستندة الى « سنة التطور ، وان الزمن هو الذي يطور الامور بتطور المفاهيم الشعبية ، وان الديمقراطية في رأيهم لا تأتي الا في ظروف من الوعي الشعبي الصحيح والثقافة السليمة ، ونمو التعليم ، وتآلف مجموعات المواطنين الى غير ذلك من الحجج انتهت الى التعديل المطلوب بحيث صار الشعب مصدراً للسلطات ، والوزارة مسؤولة امام مجلس الامة » .

وفي سنة ١٩٤٨ وقعت الواقعة ولم تكن مسؤولية الحكومة الاردنية اكثر من مسؤوليات غيرها من الحكومات العربية بل هي مسؤولية جماعة — حكومية ، وشعبية — أدت ومازالت تؤدي الى هذه النكسات المتوالية بسبب غياب المفاهيم الصحيحة وحلول « ازمة اخلاق » هي في ضعف الحس بالمسؤولية ، وقصر النظر ، واللاابالية وغيرها .

وحذر الملك عبد الله من مغبة امور كثيرة ، وكانت تطلعاته الى المستقبل اكثر صواباً ، ودقة في تحديد الامور من غيره رحمه الله .

وبعد قيام المملكة الاردنية بضفتيها الغربية والشرقية ، ونمو عمان ، وغيرها من المدن ، وانتشار التعليم ، وهذا التطور الهائل وفي خضم الازمات السياسية ، والتفاعلات القومية في الوطن العربي ، وانتشار الاحزاب « العقائدية » وبروز مشاريع الانقلابات كان لا بد للاردن من ان يعاني المزيد من المتاعب خاصة وأن الصهيونية تستهدف اول ما تستهدف في مخططاتها العدوانية التوسعية . . ومات الملك عبد الله وانتقلت المسؤولية الكبرى الى حفيده الملك حسين بن طلال .

وجاء الى القيادة متحمساً ، نشيطاً ، باحثاً هنا وهناك عن « الشباب » وكانت معرفته بهم قليلة . . وأحسن الظن ، وما زال يحسن الظن فطرة منه على سلامة الطوية ، وامراً طبيعياً في نشدان النهضة على ايدي العزمات القوية ، والمشاعر الملتهبة . . وهنا يأتي بحث طويل عريض لا مجال له في هذه الصفحة اذ ان رأينا المتواضع ومنذ سنة ١٩٥٢ ان اولئك الشباب الذين تسلموا زمام المسؤولية معه لم يكونوا على المستوى المنشود ومنهم : « العشائريون » ، ومنهم الاقليميون واللاابالبون . . وقليلو الخبرات وسطحيو الكفايات العلمية ومنهم المضللون ، وآخرون مزدوجي الولاء وبالتالي فلو ان الجيل القديم ورجال الرعيل الاول اعطوا فرصة في عهده لكانت الكثير من المتاعب ، والمصاعب لم تظهر مطلقاً . . واولئك الشباب الذين تسلموا الامانة اعطوا الكثير من الدعم ، واعطوا الكثير في المراكز والالقاب والرتب والرواتب ولكن معظمهم لم يستطع ان يفعل شيئاً لاماني الشاب المتحمس المخلص مليك البلاد بل سببوا له الكثير من المتاعب ، ووقعت البلاد في ازمات كثيرة القي عبء النجاة منها عليه فنجا ، ونجت البلاد وبعد ١٩٥٢ شهدت البلاد تطورات نهضة في شتى الميادين :

١ — نسبة التعليم تكاد تفوق كل نسبة في الدنيا .

٢ — ونسبة المستشفيات والخدمات الصحية تعادل نسبتها في دول كثيرة .

٣ — ومستويات الحياة المعيشية جيدة .

٤ — والعمران فاق امثاله في بلاد عديدة .

٥ — وللاردن سمعة في المجتمع الدولي .

٦ — وفي الاردن شبكة طويلة عريضة من الطرق الممتازة .

٧ — وفيه جامعة علمية .

٨ — والخدمات المختلفة — بريد ، وهاتف وبرق ، وطرق وجمعيات خيرية ، وتعاونية ، وزراعية دخلت الى كل قرية وريف .

٩ — والصناعة مزدهرة ، وكذلك التجارة ، والزراعة في الاغوار ناجحة .

١٠ - والجيش في مستويات غالية من التنظيم ، والتدريب وحسن الانضباط ، ومنذ ١٩٤٨ وهو في خطوط الدفاع ، والنار والقتال لا يبخل بتضحيات .

الى غير ذلك من النشاطات ، ومشاريع السدود والاعمار وتوطين البدو ، ومكافحة الامية الامر الذي يبعث على الارتياح ، والامر الذي يمكن القول معه بأنه لولا مشكلة فلسطين لكانت الخطوات منذ ١٩٥٢ — ١٩٦٧ اوسع واسرع وأعم .

وجاءت نكبة ١٩٦٧ ومسؤوليتها على العرب اجمعين وعلى المسلمين معهم لا على الاردن وحده وهي المشكلة التي تآمر فيها الغرب والشرق ، وخطط لها الاستعمار والمستعمرون ولا حل لها الا بالعودة الى الله تعالى وبالاتحاد كلمة العرب ، والتفاهم حول بعضهم بعضاً واعداد الجميع للمعركة الحاسمة مع العدو الذي يسره أن يظل العرب على ما هم عليه من فرقة وانقسام .

وبعد حلول النكبة لايدري هذا البلد اين يتجه فاعداد النازحين ، واللاجئين وحدها بحاجة الى الملايين من الدنانير . . والمشاكل الاقتصادية لا بد منها في ظروف حرب مع العدو . . والتدمير الذي احدثه هذا العدو في القرى والمشاريع بحاجة الى المال والوقت والتفرغ ، والازمات السياسية في الاردن ، وفي البلدان الشقيقة هي وحدها بحاجة الى التفرغ . . وهذه الاعداد الكبيرة من حملة الشهادات العلمية بحاجة الى من يحل مشكلتها ويدبر لها الوظائف والاعمال . . وهذا الجيش بحاجة هو ايضاً الى المال والسلاح والمزيد من الاعداد ليقوم بدوره على الوجه الاكمل . . وكل هذه الاشياء تتطلب من المواطنين ، ومن العرب حيثما كانوا أن يدعموا الاردن مادياً ومعنوياً وان يعينوه على مواجهة الاخطار بقوة وصمود .

ومع هذا وذاك ، وبانتظار العودة الى استئناف هذا البحث فالجرأة متوفرة لدينا بأن الكثيرين ممن هم في مركز التخطيط والتنظيم والادارة والسيا[...] ليسوا هم المؤهلين ومنهم من[...] في ماضيه ولا في حاضر[...] صفة من صفات شرف المسؤول[...] وامانة الادارة والحكم . وأخير[اً] لا آخراً : —

فان هذا البلد وقد اس[...] المغفور الملك عبد الله بحكمة[...] ودراية ، وصبر ، وسماحة[...] في اجواء من التآمر الاستعمار[ي] والمشاكل المختلفة . . وهذا[...] الذي اعطاه الحسين من عزم[...] ومحبته ، وشجاعته ، ودراي[ة] الكثير من شبابه . . و[...] الجيش العظيم بجنوده ، وتنظ[...] . . وهذا الشعب الوفي المناضل[...] وبالتالي هذا البلد الصابر ال[...] بحاجة الى تلاقي ابنائه جميعاً[...] بعضهم بعضاً لينهضوا به الى[...] المستويات ، وليجعلوه في الصف[...] قوياً منيعاً مزدهراً .

وال (٥٠) عاماً التي م[...] من عمره تاريخ حافل بال[...] والتضحيات والخدمات . ك[...] الله في عونه وسدد الله الخط[ى] فيه تحقيق الاماني المنشودة[...]

الصحفي
جريدة اسبوعية سياسية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
التحرير والادارة والاعلانات
شارع الملك حسين
تلفون ٢١٣٩٢ — ٣٠٣٩٨
ص.ب ١٣١٠ — ١٦٣٥
عمان — الاردن

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥